

دورة تدريبية صحافية في تغطية مجلس النواب في الأميركية الأثنين 4 تشرين الأول 2010

للسنة الثانية على التوالي نظم برنامج التدريب الصحافي في الجامعة الأميركية في بيروت دورة تدريبية في تغطية مجلس النواب اللبناني، بتمويل من مؤسسة "وستمنستر للديمقراطية" وبالتعاون مع مؤسسة "طومسون- رويترز".
تولت ادارة الدورة مديرة برنامج تدريب الصحافة السيدة ماجدة أبو فاضل وعاونتها الاعلامية دنيز رحمة فخري.

بلغ عدد المشاركين تسعة أتوا من وسائل اعلامية مختلفة مرئية مسموعة ومقروءة.
الى التمارين التطبيقية التي تناولت عمل قوانين المجلس ودليل النائب، اطلع المشاركون من كل من السيدة منى زيادة مسؤولة العلاقات الخارجية مكتب لبنان، ومن السيد وائل منصور اقتصادي في البنك الدولي، على شؤون المالية والموازنة وكيفية قراءة مشروع الموازنة وعمل البنك الدولي وشروط تعامله مع الحكومة اللبنانية، وتبين لهم أن ثقة البنك في الدولة اللبنانية لا تزال قائمة وهو جدّد هذه الثقة عبر تحديد استراتيجية الشراكة مع لبنان للسنوات الثلاث القادمة بمبلغ 550 مليون دولار اميركي.

من يراقب كيفية استعمال المال العام؟ سؤال أجاب عليه القاضي ايلي معلوف المستشار في ديوان المحاسبة، فشرح أن الرقابة في لبنان تطبق في كل الادارات وهي نوعان: المسبقة والمؤخرة.
معلوف تحدث أن آلاف المعاملات والعقود يوقفها ديوان المحاسبة سنويا في كل الوزارات وادارات الدولة الا أن صلاحيات الديوان في كشف المخالفين تقف عند حدود المدراء العاملين أما الوزراء فتعود ملاحظتهم الى مجلس النواب وهو لم يبيت حتى اليوم بأي مخالفة وزارية ولم تتم محاسبة أي وزير.

مع السيدة ماجدة أبو فاضل اطلع المشاركون في عرض مفصل على أخلاقيات المهنة وابرزها تحديد الاعلامي لمصدر معلوماته واشكالية قبول الهدايا أو أي نوع من الرشوة من أي مسؤول. في أخلاقيات المهنة ضرورة اعتماد الدقة والعدالة في المعلومات والصور وأهمية التمييز بين الخبر والرأي والتحليل.

المشاركون اطلعوا خلال الدورة على ظروف وماهية عمل المكتبة في المجلس النيابي، و شرحت السيدة أمل ترحيني بأن المكتبة التي تفتح أبوابها للنواب والاعلاميين وأيضا للطلاب الذين يعملون على أبحاث لها علاقة بالقوانين وغيرها، تتسع لمليون كتاب الا أنها حاليا لا تحتوي على أكثر من عشرين ألف كتاب تأتي بمجملها هدايا أم عن طريق التبادل مع المكتبات الاخرى ودور النشر.
وأكدت ترحيني أن هناك ورشة حالية قائمة لتطوير برنامج المكتبة وقد تم الاتفاق مع الوكالة الاميركية للتنمية المستدامة التي قدمت هبة بذلك.

اختبر المشاركون كيفية تغطية الانتخابات النيابية انطلاقا من قانون الانتخابات المعدل حديثا، وانطلاقا من تجربة كرواتيا ونظامها في الانفاق الانتخابي أجروا مقارنة بين تجربة كرواتيا وتلك المعتمدة في لبنان، وفي تمارين تطبيقية عملوا على فن المقابلة واجرائها وكيفية اعداد الاسئلة وطرق توجيهها الى المسؤول مراعاة لآخلاقيات المهنة والمصطلحات التي اكتسبها خلال الدورة.
نائب السفارة البريطانية والقائم بالاعمال السيد بيرس كازلت قدم للمشاركين لمحة تاريخية عن النظام القائم في بريطانيا وشرح عن دور الملكة وعلاقتها مع الحكومة ورئيسها والصلاحيات المعطاة لها والملفت أن الملكة لها صلاحيات كثيرة لكنها عند التطبيق لا تستعملها. كازلت تحدثت عن المجلسين القائمين في بلاده مجلس للشيوخ وآخر للعموم شارحا كيفية عملهما. معلوم أن لا دستور في بريطانيا بل قوانين وتشريعات يعمل وفقها النظام القائم، لم يتم ادخال تعديلات كثيرة على القوانين

الموضوعة منذ العام 1920 وهناك الكثير من الاقتراحات التي هي قيد الدرس حالياً، أبرزها المتعلق بموعد محدد للانتخابات النيابية والتي بحسب القانون الحالي تعطي لرئيس الحكومة الحرية باجراء انتخابات وفق الموعد "المناسب" له.

الدورة استغرقت خمسة ايام حصل في نهايتها المشاركون على شهادات وزعها عليهم مدير مكتب لبنان لمؤسسة "وستمنستر للديمقراطية" السيد هوفيج ونس بعد أن شكرهم على مشاركتهم متمنيا لهم التوفيق في اعمالهم أينما كانوا.